



زن أحمد ناصر علي

## الشهيد البطل قطن، صقر سما عن الجيف

عام مر على استشهاد المتأصل اللواء سالم على قطن قائد المنطقة العسكرية الجنوبية قائد اللواء (31) مدرب بطل الانتصار الحقيقي لتحرير ابن آجدها لحظة صعنة وأنا أمسك القلم لكتابتك عن هذه الشخصية الوطنية الكبيرة في ذكراه السنوية.

تسعون يوماً تقربوا من سلسلة تنصيبه الجديد وقداته الميدانية لمرة السيف الذاهية واستشهاده فمسرحية أحداث ابن اليماني التي خطط لها أطراف الصراع اليمني بهدف تمثيل المحافظة ذات التاريخ النضالي المشهود والموقع الاستراتيجي لهم بين محافظات إنتاج النفط وبنائه من ذي السمعة العالمية وعلى تماس جنوبها على البحر العربي شريان الحياة الدولي والمهدى الرئيس لهذا المسارحة إيهام العالم العربي أن الجنوب سيكون مصدر قلق وتوتر تحت طائلة تنظيم القاعدة فيما إذا تراو وافتصل عن الشمال.

هذا التنصيب الحساس والخطير في ظروف عواملها متداخلة ومتتشابكة غایة في التعقيد بسبب ضبابية المشهد الميداني ولكن ما ألت إليه ظروف أهل ابن آجدها إلى أنها انتقام من الأسباب المؤجلة للشهيد قطن ولكن أستلة مشروعة يصرخ طرحها نصب عيننا دامياً هجر السكان من منازلهم، وناداً يتم اختيار خبرة الكوادر الجنوبية لا إجابة غير أن هناك قوى تقليدية عرقلت قيام دولة مدنية في الشمال وعرقلت بل وحطم مقوماتها بعد حرب ٩٤ في الجنوب وهذا يؤكد استفادة هذه القوى من النظريات أرض بلا شعب لشعب بلا أرض.

عموماً تحمل شهيدنا العزيز هذه المسؤولية شرف مستفيداً من خبراته العسكرية المترافقه وبعلاقاته الوطيدة بقيادة العسكريين في وحدات الأسلحة المختلفة وخطط وقاد شخصياً عمارة الشرف والكرامة والانتصار الحقيقي والسيوف الذاهية. تاركاً لوكلاء التحدث الوهمي عن أدوارهم وبطولةهم الخيالية في النصر للإعلام.

كم كان الشهيد سالم رائعاً في تلك المعركة ظاهراً في أهدافه وأغايته نظيفاً بين الدين وتخلو مسيبته من الوله رداء الجاد أو المصب أو البيع الخيش لرافقه.

بعد التحرير والانتصار عاد النازرون إلى منازلهم وشعروا بأدتهم ورؤسائهم وجاءوا في طرقهم المنادية لكن ليس سراً إذا قلنا أن تلك الجمود والتضحيات إذا لم يتم تأمينها بقيادات متزينة مخلصة لله وللوطن فالانتكاسة الأخطر قادمة لا محالة ومؤشراتها في تعاملات شويولات الفساد ضمن ما يسمى صندوق الإعتمار لأبنينا فقبل العمار الناس بحاجة لسلطة ولكن المعنى في بطن الشاعر!!

في بيانه كان الشرفاء من أبناء ابن سعدون بالذكرى المزمرة يذكرون شهيدنا البطل الشهيد جات المفاجأة باغتياله جهازاً ثقيراً وهو في طريقه إلى اجتماع مجلس الوزراء بعدن هذا السلسل في اغتيال الكوادر الجنوبية سياسة معروفة منذ الوحدة ولكن السؤال لماذا لا يظهر ندم أو حرج عندما تم مثل تلك الجرائم وتقديمه للأفضل لشادي أبني لامس أية إجراءات فالذين

يتباكون على الوحدة فلماذا يتم إداؤه بدم بارد جداً ولكن لا اكتراث.

مات شهيدنا سالم على قطن تاركاً تارياً خصائصاً عسكرياً ضخماً بجاجة إلى إعادة ترتيبه ومات أيضاً وهو يحصل أسراراً ثقيرة ولكن يقيناً بأنها لم تدفع معه جميعها فجزء سوف تظمه الأيام لنقراء الآجيال بشفافية تامة.

استشهد مرة لن يستطيعوا استرجاعها لقد ضاعت ضمائهما فرصة الشرف والآباء» إلى جنة الخلد إنها الشهيد أيها العبرى الذي رفضت السقوط إلى مستوى الجيف.

## الفوضى تشعل المحافظات المصرية احتجاجاً على المحافظين الجدد، بقيمة من ص ١

لها ليسوا من أهل المحافظة، ولا يعلمون شيئاً عن مشاكلها وليس لهم أي علاقة بالبيئة التي تقترب من مهام محافظات مصر. ودعا النيارى المدى بالإسكندرية، جموع الشعب الرافضة لسياسات الإخوان إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية في الحادى عشرة من صالح اليوم الأربعين أمام مجلس المحافظ، لرفض تعين «بىبس» كما دعا لرفض النصب الذي منحه له محمد مرسي الفاقد للشرعية على حد قوله، مؤكدين أنه سيتم إعلان اسم محافظ الإسكندرية الحقيقي خلال فعاليات ٣٠ / ٦ / ٢٠١٣، ليكون ممتلاً عن إرادة شعب الإسكندرية.

ومن جهة أخرى، دخل الدكتور صبحى عطية محافظ الدقهلية ديوان عام المحافظة متراجلاً وجلس في مكتبها ل مباشرة عمله الجديد في أول يوم له لتوبيه العمل بمتحف الإقليم، وبذكر أنه حدث بعض الاشتباكات بين بعض المتظاهرين الإخوان أثناء محاولتهم إزالة الجرافيتى الموجود أعلى المحافظة.

في هذه المرة متصل من متظاهرون من شباب الثورة دخلوا عن دار المحافظة ويعتصمون في مدخل المحافظة، ويتظاهرون أمام المحافظة ويبيتون بسوقوط المرشد والإخوان والنظام ومنها: «اصحب يا صبحى ص النوم ٣٠ يونيو آخر يوم، ويسقط ينسقط حكم المرشد».

ووصل محافظ قتنا الجديد الدكتور صلاح محمد عبد الحميد إلى مكتبه بديوان عام المحافظة وسط تواجد المئات من مؤيديه وأعضاء الأحزاب الإسلامية وعد من أبناء المحافظة. فيما شكلت قوات الأمن كردوناً أمنياً حول ديوان عام المحافظة، وتوارد عدد من القبارض الآمنية، ودُرِّد المؤيدون لوجود الدكتور صلاح محافظ قتنا هنافات: «الله أكبر والله الحمد، وبإذن الله نصل إلى بيتها».

قد تجمع المشاركون على قمة عزبة البوصعة مسقط رأس محافظ

محافظ قتنا بناء على خبرته وعمله الجاد.

## في ظل الوحدة المباركة تستعاد الحقوق وتترسخ مداميك العدل والمساواة

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

في الحفل الذي نظمته قيادة المنطقة الرابعة بذكرى استشهاد اللواء قطن

## المشاركون يؤكدون: مأثر الشهيد البطل ستظل محفورة في وجان الشعب اليمني



القائد إن رحيلك سيبقى خالداً  
ستكون على دريمه ساردين وانتا لن  
نسمح لضعفاء النفوس التبدل من  
ذكرة الوطن والتاريخ.

كما القى /أحمد ناصر برنيك

قوانتا وزعيمنا وإن تحافظ على  
كلمة أنسنة من أسرة شهيد سالم

وحدة الصدق في القوافل المسلحة لما  
فيه خدمة الوطن الغالي.

كما تناولت كلمة اللواء 31

مدرع التي ألقاها العقيد الركن

عبدالله محمد علي معزب مادر

الشهيد سالم طفل والتي قال

فيها: لقد فوجئنا في قيادة اللواء

الذين أعطوا مني إلينا نلتقي

اليوم في المركزي الأولى

لاستشهاد القائد الرمز سالم على

المنطقة العسكرية الجنوبية قائد

اللواء 31 مدرع سابق.

الذي سجل زوره على مطارات

المنطقة العسكرية الرابعة بقيادة

اللواء الركن محمود أحمد سالم

السيسيي قائد المنطقة العسكرية

اللواء الركن سالم على مطارات

المنطقة العسكرية الرابعة

لهم ما خلصناه في مواجهة

البطول والشجاعة والشجاعة

الرابعة التي ألقاها العميد الركن  
ما انت باق في غفتونا وقولينا وفي  
ذاكرة الوطن والتاريخ.

كما القى /أحمد ناصر برنيك

قوانتا وزعيمنا وإن تحافظ على  
كلمة أنسنة من أسرة شهيد سالم

وحدة الصدق في القوافل المسلحة لما  
فيه خدمة الوطن الغالي.

كما تناولت كلمة اللواء 31

مدرع التي ألقاها العميد الركن

عبدالله محمد علي معزب مادر

الشهيد سالم طفل والتي قال

فيها: لقد فوجئنا في قيادة اللواء

الذين أعطوا مني إلينا نلتقي

اليوم في المركزي الأولى

لاستشهاد القائد الرمز سالم على

المنطقة العسكرية الجنوبية قائد

اللواء 31 مدرع سابق.

الذي سجل زوره على مطارات

المنطقة العسكرية الرابعة بقيادة

اللواء الركن محمود أحمد سالم

السيسيي قائد المنطقة العسكرية

اللواء الركن سالم على مطارات

المنطقة العسكرية الرابعة

لهم ما خلصناه في مواجهة

البطول والشجاعة والشجاعة

والشجاعة والشجاعة